



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.



الجمهورية التونسية  
وزارة العدل

تحت سامي إشراف السيد رئيس الحكومة بالجمهورية التونسية

ندوة دولية حول:

"استرجاع الأموال المهزّبة إلى الخارج:

تقدّم الجهود التونسية

وآفاق دعمها في ضوء التجارب المقارنة"

نزل إفريقيا، تونس، الجمعة والسبت 14 و 15 ديسمبر 2012

البرنامج

## لمحة مُختصرة عن الندوة

تحت إشراف السيد رئيس الحكومة بالجمهورية التونسية، تنظّم التنسيقية الوطنية لدعم جهود الدولة في استرجاع الأموال المهزّبة إلى الخارج برئاسة وزارة العدل، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي، ندوة دولية بعنوان "استرجاع الأموال المهزّبة إلى الخارج: تقدم الجهود التونسية وآفاق تعزيزها في ضوء التجارب المقارنة" تتعدّد في فندق أفريقيا تونس يومي الجمعة والسبت في 14 و 15 ديسمبر 2012. تأتي الندوة في سياق توجه الحكومة التونسية إلى إيجاد منبر دوري مفتوح لتمكين الفاعلين، بما فيهم الإعلام والمجتمع المدني، من عرض جهودهم وطرح وجهات نظرهم والمشاركة في حوار تفاعلي متعدد الأطراف بشأن المنجزات المتحقّقة والتحديات القائمة وسبل الدفع بهذه الجهود إلى الأمام.

وقد سبق هذه الندوة قيام وزارة العدل، بالتعاون مع مكونات المجتمع المدني، بتنظيم يوم وطني في تونس بتاريخ 18 جويلية 2012 خُصّص لموضوع استعادة الأموال المنهوبة والمهزّبة إلى الخارج. حضره أكثر من 300 مشارك وممثلون عن مختلف الأطراف المعنيين مع حضور ملحوظ للجمعيات ومنظمات المجتمع المدني. ولقي نجاحا ملحوظا على المستوى المضموني والإعلامي. فأكد أهمية الموضوع لدى الرأي العام الوطني والحاجة إلى تعزيز التنسيق وتوفير المزيد من الجهود لمتابعته على المستوى الوطنية والإقليمية والدولية بما في ذلك السعي نحو تفعيل تطبيق الفصل الخامس من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

ويُتوقع أن تتيح هذه الندوة الفرصة للمشاركين من أجل استعراض آخر ما توصلت إليه جهود تونس في مجال إسترداد الأموال بما في ذلك الإجراءات التي أخذتها اللجنة المحدثة في صلب البنك المركزي لهذا الغرض، ومن ثم التعرف على التجارب المماثلة وبحث الوسائل السياسية والقانونية والإجرائية والإعلامية التي ينبغي اعتمادها في هذا المجال وصولا إلى استراتيجية ناجعة تشارك فيها مختلف الأطراف بما في ذلك مكونات المجتمع المدني التونسي والشخصيات الوطنية وشركاء وأصدقاء تونس في الخارج، من استرداد الأموال المتأثّبة عن الفساد واستثمارها في دعم مجهود التنمية الاقتصادي والاجتماعي بالبلاد التونسية.

يرجى مراجعة جدول جلسات الندوة أدناه.

## جلسات الندوة

الجمعة في 14 ديسمبر 2012

09.00 – 08.30 استقبال وتسجيل المشاركين

10.15 – 09.00 الجلسة الافتتاحية

### • مُنَسِّقَةُ الْجُلْسَةِ

السيدة نجوى بوعصيدة، المقررة العامة للندوة، عضو الهيئة الوطنية للخبراء  
المحاسبين

### • كلمة الترحيب

السيد نور الدين البحيري، وزير العدل، رئيس التنسيق الوطنية لدعم مجهود الدولة  
في استرجاع الأموال المهربة إلى الخارج

### • كلمة الإفتتاح

السيد حمادي الجبالي، رئيس الحكومة

### • الكلمات الرسمية

السيد عبد الرحمان الأدغم، وزير الحوكمة ومكافحة الفساد

السيد الشاذلي العياري محافظ البنك المركزي التونسي

السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في  
البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

10.30 – 10.15 إستراحة

12.30 – 10.30 الجلسة العلمية الأولى

### • رئيس الجلسة

السيد أحمد الورقلي، مستشار قانوني لرئيس الجمهورية

- النتائج المُحققة والمُساعي المبذولة من طرف الدولة في استرجاع الأموال المهزّبة إلى الخارج

السيد محمد العسكري، قاضٍ، مكلف بمهمة بديوان وزير العدل

- تحديات التعاون القضائي في مواجهة مراكز الاستقطاب المالي وجهود الدولة السويسرية في سبيل تخطّيها

السيد باسكال قوسان، رئيس وحدة التعاون القضائي بديوان الفيدرالي بسويسرا

- دور المجتمع المدني في تونس في مجال استرجاع الأموال المهزّبة في الخارج من خلال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003

الأستاذ وسيم خروف، كاتب عام الجمعية التونسية للحوكمة

- نقاش مفتوح

14.30 – 12.30 الغداء في مطعم "لو بوفيه" في الطابق الأول

17.00 – 14.30 الجلسة العلمية الثانية

- رئيس الجلسة

السيدة سهام بن سدرين، ناشطة حقوقية ورئيسة المجلس الوطني للحرريات

- مقارنة بين ظاهرة الفساد وبقية الظواهر الإجرامية الدولية الأخرى على مستوى المخاطر والحرص الدولي على مكافحتها

الأستاذ حافظ بن صالح، أستاذ جامعي وعميد سابق لكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

- تعاون مجلس أوروبا في مجال الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وظاهرة تبييض الأموال: مثال جمهورية صربيا

السيد غيوم باران، مسؤول رفيع المستوى لدى مجلس أوروبا

- واجب حفظ السرّ المهني و واجب التبليغ عن جرائم الفساد

الأستاذ بشير المنّوبي الفرشيشي، أستاذ جامعي ومُحامٍ لدى محكمة التعقيب بتونس

- نقاش مفتوح

09.00 - 12.00 ورشات عمل متوازية (يرجى التسجيل مسبقاً)

<p>ورشة الثالثة: الإعلام ومطلب استرجاع الأموال المهزبة بالخارج - السيد أركان السبلاني، مدير المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - السيد حسين حسن، مدير مشروع مكافحة الفساد بمصر، المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة</p>	<p>الورشة الثانية: ضبط سبل الدعم الدولي والداخلي من المجتمع المدني لجهود الدولة في مجال استرجاع الأموال المهزبة بالخارج - السيد حمزة شرايطي، مُستشار لدى مبادرة ستار لاسترداد الأصول المنهوبة - السيد باسكال قوسان، رئيس وحدة التعاون القضائي بديوان العدل الفيدرالي بسويسرا.</p>	<p>الورشة الأولى: التقصي والبحث عن الأموال المهزبة بالخارج والإجراءات القضائية ذات الصلة على المستوى الدولي - السيد تشارلي مونثيث، مدير الإستشارات القانونية والقضائية، المركز الدولي لاسترداد الأصول - السيد مايكل كرايمر، خبير دولي في التقصي والبحث في جرائم الفساد</p>
---	---	--

12.00 - 12.30 إستراحة

12.30 - 13.30 جلسة عامة ختامية

• تلاوة التقرير الختامي للندوة مع التوصيات

السيدة نجوى بوعصيدة، المقررة العامة للندوة

• الاختتام الرسمي

الأستاذ سمير ديلو، وزير حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية

\*\*\*